

## شرح زاد المستقنع الدرس 17) للشيخ محمد باجابر

محمد باجابر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين  
اما بعد فكنا قد وقفنا عند باب المحرمات في النكاح - 00:00:03

ولم نستكمل هذا الباب فنبده من بدايته ونعيد ما سبق آ ذكره وخلاصة ما تقدم ذكره بيان المحرمات في النكاح من هن اللواتي

يحرمن على الرجل ان يتزوج بهن وقلنا فيما سبق ان عدد المحرمات ثمانية عشر - 00:00:23

سبعة منهن يحرم بالنسب وسبعة بالرضاع اربعة عشر واربعة بالسبب بالصهر بالمصاهرة ثمانية عشر السبعة الاولى او المجموعة

الاولى اللواتي يحرم بالنسب وهن كالتالي الامهات قرمت عليكم امهاتكم الامهات وبناتكم البنات - 00:00:48

واخواتكم الاخوات وعماتكم العمات وخالاتكم الخالات وبنات الاخ وبنات الاخت اذا هؤلاء السبعة نكرهم مرة ثانية نبدا بالاصول

الامهات ثم الفروع البنات ثم الحواشي الاخوات ثم فروع الحواشي ثم فروع الحواشي - 00:01:18

بنات الاخ وبنات الاخت بنات الاخ هذه الرابعة وبنات الاخت هذه الخامسة ثم العمات هذه السادسة ثم الخالات وهذه السابعة ومثل

هؤلاء من الرضاعة معناه الام من الرضاعة وال بنت من الرضاع والاخت من الرضاع و بنت الاخ من الرضاع

والعمة من الرضاع والخالة من - 00:01:47

وبعد ووقفنا وقفة هنا في بيان كل واحدة من هؤلاء المحرمات كيف تعرف وكيف اه ندركها وما هو ضابطها فنقول نعود مرة ثانية هذا

الكلام اكثره مكرر لكن لا بأس بتكريره - 00:02:18

اه مع شيء من الايجاز. الامهات نقول الام من هي الام المقصود بالام هي من ولدتك او ولدتك من ولدك ولدت من ولد معناه انها اما ان

تكون ام لك مباشرة او ام لاصل من اصولك يعني ام لايك او ام لامك - 00:02:38

او ام بجذتك او ام لجذك او ام لاحد اجدادك البعيدين او لجداتك البعيدات كل هؤلاء تعتبر ام اذا الام وقلنا اكتب ظابط الام ما هو

الظابط الذي كتبتموه؟ كل انثى لها عليك ولادة. كل انثى لها عليك ولادة هذي ام - 00:03:00

واذا قيل ام لا ينصرف الذهني للام المباشرة؟ نعم الام المباشرة تدخل لكن كذلك يدخل من بعدها من الامهات فالام تطلق على الام

المباشرة وعلى الجدة ام الام وعلى ام ام الام. وامها وان علت وتطلق على ام الاب وام ابي - 00:03:24

الاب وام اب الابي وام ام ام الاب وهكذا. كل من لها عليك ولادة هذه ام وبالتالي هي محرم من محارمك. لا يحل لك نكاحها و يجوز

النظر اليها في باب النظر - 00:03:44

وتجوز الخلوة بها والسفر معها وهكذا اذا هذه الام الثانية البنت من هي البنت البنت عكس الام كنا نقول في الام كل انثى لها عليك

ولادة. في البنت ماذا نقول؟ كل انثى لك انت عليها ولادة - 00:04:02

يعني هي من نسلك قد تكون بنت لك مباشرة او تكون لا بنت بنت او بنت ابن او بنت ابن او بنت بنت يعني تنزل فانت اصل

من اصولها هي تعتبر بنت لك هذه الانثى - 00:04:23

وبالتالي لا يجوز النكاحها الى غير ذلك من الاحكام بعد البنت الثالثة من هي؟ من المحرمات الاخت وقلنا الاخوات معدودات ثلاث

اخوات لا غير اخت شقيقة يعني من ابيك وامك او اخت لاب - 00:04:38

من الاب فقط تجتمع معك في ابيك فقط لا تجتمع معك في الام واو الثالثة لاخت لام والاخت لام يعني التي تلتقي معك في

امك ولا تلتقي معك في ابيك - 00:04:58

فقط هؤلاء الثلاثة الرابعة والخامسة بنات الاخ نقول وبنات الاخت طيب بنت الاخ ما المقصود ببنت الاخ لا يخرج عن ثلاثة اخوة

كذلك اما ان يكون اخ شقيق او اخ لاب او اخ لام - [00:05:11](#)

فبنات اي واحد من هؤلاء الثلاثة تعتبر محرم. بنت اخيك الشقيق او بنت اخيك الذي من ابيك او بنت اخيك لأمك هو هي محرم لكن

ننتبه هنا اذا قلنا بنت الاخ ما المقصود ببنت الاخ؟ البنت المباشرة ولا البنت ولو نزلت - [00:05:30](#)

البنت وان نزلت. البنت وان نزلت لانه قلنا كلمة البنت تطلق على كل كل انثى لك عليها ولادة. واذا قلنا بنت الاخ معناه كل انثى لاخيك

عليها ولادة. واذا قلنا بنت الاخت معناه كل انثى - [00:05:49](#)

اختك عليها ولادة اذا ولو نزلت وان نزلت اذا لا تنحصر انتبهوا اذا قيل الامهات او قيل للام لا تنحصر في الام المباشرة واذا قيل البنت

لا تنحصر في البنت المباشرة لا - [00:06:06](#)

في الام وان علت والبنت وان نزلت اذا بناء على هذا بنت بنتي اخيك هي محرم بنت ابن اخيك هي محرم بنت ابن ابن اخيك هي

محرم هي بنت اخ تعتبر بنت ابني بنت ابن بنت ابن اخيك - [00:06:20](#)

لذلك ما دام هذا اخوك جد لها سواء من ابيها او من امها من طرف ابيها ومن طرف امها فهو تعتبر له بنت طيب بنت الاخت كذلك

نقول بنت الاخت وان نزلت معناها بنت - [00:06:42](#)

بنت الاخت او بنت ابن الاخت او يعني بنت ابن الاخت ايش نعتبره؟ نعتبرها بنت اخت تعتبر بنت اخت بنت ابن ابن الاخت كذلك هو

هي بنت اخت اذا بنت الاخ وبنت الاخت - [00:06:58](#)

كم بقي الان العمات والخالات. العمة والخالة طيب من هي العمة العمة هي اخت الاب العمة هي اخت الاب كذلك نقول في العامة قد

تكون عمة قريبة وقد تكون عمة بعيدة. والعمة البعيدة - [00:07:13](#)

او العمة القريبة معروف هي اخت ابيك لكنها عم البعيدة هي التي تكون عمة لاحد اصولك كأن تكون عمة لابيك او عمة لجدة او عمة

لامك او عمة لجدة كل هؤلاء عمات - [00:07:31](#)

فهي تعتبر محرم ما دام انها عمة لاصل من اصولك تعتبر محرم عمة ابيك هذي عمة كثير من الناس يقول جدة يعني في منزلة الجدة

في مقام الجدة هذا في مقام الجدة لكن هي ليست جدة لانها ليست من الاصول - [00:07:47](#)

ولهذا اقول ام امك هي من اصولك ولا لا هي اصل من اصولك. خالة امك هي اصل من اصولك ايوه لا ها خالة امك يعني ام امك اصل

من اصولك؟ اليست اصل - [00:08:02](#)

انجبت امك طيب والخالة امك انجبت امك ما انجبت امك هذه ليست اصل هذه ليست من الاصول هذه تعتبر من الحواشي ليست

من الاصول فاذا الخالة او العمة القريبة والبعيدة - [00:08:20](#)

العمة والخالة لا تعتبر اصول كنا مع العمات الان. العمة اذا قد تكون عمتك او عمة ابيك او عمة ابيك او عمة جد من اجدادك او عمة ام

لك او عمة جدة من جداتك - [00:08:40](#)

كل هؤلاء عمات طيب العامة تعتبر محرم الجواب نعم هي محرم انتبهوا محرم العمة محرم طيب بناتها محرم ولا لا ما هي البنات ما

هم محارم ولهذا البنات نسميهم بنات عمة ما نقول عمة - [00:08:53](#)

فعمتك المباشرة اخت ابيك بنتها بنت عمه ليست محرم. طيب عمتك البعيدة انتبهوا لهذا عمتك البعيدة يعني اللي هي عمة ابيك عمة

ابيكم محرم بالنسبة لك محرم. بنتها عمة ابيك ابنتها محرم ولا ليست محرم؟ - [00:09:13](#)

ما يبش تقرب لك ليست محرم ما هي طلبتك بها هي بنت عمه هي ابنة عمه هي ابنة عمة لابيك اليس كذلك؟ فليست من المحارم.

وهذا الفرق لو سميتها جدة - [00:09:38](#)

فيمكن تظن انه بناتها عمات اذا قلت جده هذي اذا بناتها عمات لانه بنات الجدة عمات او خالات ولذلك اقول ليست جدة وانما اطلاق

لفظ الجدة عليها من باب الادب فقط والاحترام والتقدير لكبر السن لكونها في منزلة الجدة في طبقة الجدات - [00:09:54](#)

لكن هذا لا يغير الحقائق الشرعية اه فلا تكونوا بناتها من المحارم اذا عرفنا العمات القريبات والبعيدات انتهينا من هذا بقي ايش قالت

الخالة المباشرة القريبة هي اخت الام وهي محرم وتطلق كذلك على الخالة البعيدة كأن تكون الخالة هذه مثلاً خالة الام - [00:10:15](#)  
او خالة الجدة او خالة الاب او خالة الجد كل هؤلاء خالات وتعتبر محارم والسؤال هنا بناتها نعتبرها ايش؟ محرم ولا غير محرم؟  
ليست محرم سواء كانت هذه الخالة قريبة ولا بعيدة بناتها ليست محارم - [00:10:41](#)  
طيب كم بقي الان من المحرمات بالنسب وش بقي ما بقي شي الام الام مرة ثانية الام والبنت والاخت الثلاث يعني ثم بنت الاخ بنت  
الاخت العمة والخالة. مثلهن من الرضاع. انتبهوا الان. مثلهن من الرضاع - [00:11:02](#)  
كيف مثلهن من الرضاع نبدأ بالاولى الام من الرضاع من هي الام من الرضاع التي ارضعتك طيب صحيح التي ارضعتك طيب فقط  
وامها امها تعتبر ايش؟ ام من الرضاع ولا ما هي ام من الرضاعة؟ تعتبر ام من الرضاع لانه قلنا كلمة الام لا تنحصر في الام المباشرة في  
كل انثى - [00:11:25](#)  
عليك ولادة. هذه الام. فاذا ارضعتك معناه معناه انه كذلك مثل ما الرضاع مثل النسب يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب اذا ام  
امك من الرضاع تعتبر من الامهات ستسميها جدة صحيح والجدة ايش نسميها ام ولا لا - [00:11:49](#)  
ما عندنا في المحرمات جادة بالمناسبة اليس كذا؟ حرمت عليكم امهاتكم ما قلنا جداتكم ولا قيل وبين الجدات طيب؟ يدخلن في  
الامهات في الام اذا الام من الرضاعة ستدخل فيها - [00:12:09](#)  
الجدة اليس كذلك؟ وان علت وين علت امها وام كل شوفوا كل انثى لها على من ارضعتك ولادة تعتبر ام من الرضاعة كل انثى ما  
نقول لها عليك انت ولادة؟ ما في احد ولدك غير امك الحقيقية لكن نقول كل انثى لها على من ارضعتك - [00:12:23](#)  
ولادة هذي تعتبر ام وان علت واضح هذا طيب وكذلك سنقول كل ذكر له عليك ولادة اب وكل ذكر له على من ارضعتك ولادة هو اب.  
سيعتبر اب بعيد جد يعني - [00:12:50](#)  
اذا الام من الرضاعة عرفنا الام من الرضاع اذا التي ارضعتك مباشرة او من ايش ولدت من ارضعتك. واضح هذا؟ طيب ما رأيكم؟  
امك التي ارضعتك لها ام ارضعتها تصير امك من الرضاعة ولا لا - [00:13:07](#)  
تصير امك من الرضا اذا هذه الام سيدخل ستدخل فيها من ولدتها ويدخل فيها من ارضعتها. كله سنعتبرهم امهات من الرضاعة  
فتقول هذه محرم لي وش تقرب لك ارضعتني او - [00:13:25](#)  
ارضعت من ارضعتني او ولدت من ارضعتني الام انتهينا منها. بعد الام من هي البنت من الرضاعة من هي البنت من الرضاعة التي  
التي ارضعتها انت ولا ارضعتها زوجتك؟ بلبنك - [00:13:42](#)  
التي ارضعتها زوجتك بلبنك اذا من ارضعتها زوجتك صاحب اللبن يعتبر اب من الرضاع طيب هل تنحصر الابوة من الرضاع في هذا  
الرجل يعني فيك انت زوج هذه المرأة المرضعة - [00:14:00](#)  
ام انه سينتشر الى الاجداد وينتقل للباء سينتقل للباء وسنقول اذا الذي ارضعك ارضعتك زوجته هذا ابوك من الرضاع واباؤه كذلك  
يعتبرون اباء من الرضاعة اذا الاب من الرضاعة بعد ذلك - [00:14:15](#)  
بعد ذلك يشهد الاخوات من الرضاعة الاخت من الرضاع تختلف الاخت من الرضاعة هل في عندنا اخت مثلاً نقول اخت شقيقة من  
الرضاع واخت الاب من الرضاعة لا هي الاخت من الرضاعة من هي الاخت من الرضاع - [00:14:34](#)  
تصوروها الان وش هي احد يعرفها بنت من ارضعتكم نعم ايه وممكن تكون يعني اسمع اختك من الرضاعة اما ان تكون انت رضعت  
من امها او هي رضعت من امك - [00:14:49](#)  
واضح هذا اما ان تكون اختك من الرضاعة انت الذي رضعت من امها فاصبحت اخا لها من الرضاعة او هي رضعت من امك فاصبحت  
اختا لك من الرضاعة اذا هذه الاخت من الرضاعة بعد ذلك - [00:15:21](#)  
هذا الثالث الرابع بنته لا بترتيبنا بنت الاخت بنت الاخ وبنت الاخت طيب هاتوا واحدة واحدة ها الرابعة من هي؟ بنت بنت الاخ من  
الرضاع بنت الاخ من الرضاع من هي - [00:15:36](#)  
كيف نتصورها الان؟ بنته من الرضاعة لمن نقول بنت الاخ من الرضاعة من هو اللي بالرضاع؟ البنت بالرضاع واخوك من النسب ولا

اخوك من الرضاع وبنته من النسب؟ ولا ما فهمت ايش اقول - [00:15:57](#)

اكرر يعني بنقول بنت الاخ من الرضاعة يعني هل المقصود اخوك من النسب اذا ارضعت زوجته اذا كان عنده بنت بالرضاع فهذه هي بنت الاخ من الرضاع ليست هي لا - [00:16:10](#)

ولا ابوة ابوه ولا نعم طيب نعم الجواب نعم هذه اخت من رضاعة طيب والثانية وهي اخوك من الرضاع تزوج وانجب بنت من النسب. فهل هذه بنت اخ من الرضاع ايضا؟ جواب؟ نعم - [00:16:27](#)

اذا هذه الصورة وتلك الصورة كلها خواتم الرضاعة. فان الان اذا الاخت من بنت الاخ من الرضاع اما ان يكون اخوك من النسب له بنت من الرضاع واما ان يكون اخوك من الرضاع له ايش - [00:16:44](#)

بنت من النسب واما ان يكون اخوك من الرضاع له بنت من الرضاعة اظن واطحة هذي طيب الرابعة او الخامسة خامسة من هي بنت الاخت نفس الكلام نقوله فنقول اختك من النسب. انتبهوا يا اخواني - [00:16:59](#)

هذا رجل له اختان له اخت من النسب وله اخت من الرضاعة معروف الفرق الان ولا لا اخته التي من النسب ارضعته واخته التي من الرضاع انجبته فصار عنده بنتي اخت - [00:17:18](#)

بنتي اخت فايش قرابة الان البنيتين هذول له؟ كل واحدة فيهم نسميها ايش؟ بنته اخت من الرضاعة اكرر اخته من النسب ارضعت فمن هذه البنت بنت اخت من الرضاعة واخته التي من الرضاع انجبته - [00:17:36](#)

تزوجت وانجبت بنت نقول هذي بنت اخت من الرضاعة. ثم هي نفس هذه الاخت ارضعت ارضعت بنتا فهذه البنت التي ارضعتها هي بنت اختي من الرضاعة. واضحة المسألة طيب انتقلوا ايش بقي عندنا - [00:17:58](#)

العمة والخالة العمة من الرضاعة. كيف تكون العمة من الرضاعة؟ معناها امرأة رضعت مع ابيك رضعت من جدتك او ابوك رضع من امها وهذي عمة من الرضاعة هذي اذا كانت مباشرة وقد تكون بعيدة يعني تكون مثلا - [00:18:13](#)

اه امرأة رضعت اه من جدة مع جدك او امرأة رضعت مع جدتك واضح هذا مع جدتك راح نقول خالة كذا ما راح نقول عمه لا امرأة رضعت مع جدة مع مع جد من اجدادك فهذا نكون عم من الرضاعة - [00:18:32](#)

طيب الخالة من الرضاعة من هي نقول المرأة التي رضعت من ايش؟ من جدتك او امك رضعت من امها او تكون الخالة من الرضاعة بعيدة كأن تكون امرأة رضعت مع جدة من جداتك - [00:18:50](#)

ستكون اصبحت اختا لها وبالتالي صارت خالة لامك طيب انتهينا من هذا بالرضاع نعم اي نعم قلنا غير هذا ولا ايش ذكرناها يعني وقلنا غير كذا ولا ايش ايش ايه ما ذكرت طيب في العامة يعني - [00:19:09](#)

بالعمة من الرضاع ولا ايش اخت لابيكم مو هذا اللي قلته قلنا العمة من الرضاعة اللي رضعت مع جد من اجدادك. فلما رضعت مع جد من اجدادك صارت اخت لابيكم او اخت لجدك بالتالي صارت عمة - [00:19:35](#)

لك طيب انتهينا من هذا باقي اربعة من المحرمات اللي هم بالمصاهرة منهن المحرمات بالمصاهرة الاربع بنتان تتعلقان بالزوجة ام الزوجة وبنت الزوجة واثنتان تتعلقان بالاب والابن زوجة الاب - [00:19:52](#)

وزوجة الابن اربع نبدأ بزوجة الاب وزوجة الابن. اذا قلنا زوجة الاب ايش نقصد الان بزوجة الاب لا ننسى الاب من هو طيب لو ما كانت زوجة اب زوجة الجد - [00:20:14](#)

الا تعتبر زوجة اب؟ ها اذا زوجة الاب ولو كان الاب بعيد عالي طيب وكذلك نقول زوجة الابن زوجة الابن المراد بها زوجة ابنك الصلب القريب او البعيد لو كانت زوجة ابن ابن كذلك تعتبر بزوجة ابن واضح هذا - [00:20:28](#)

طيب نذهب الى ام الزوجة اذا قلنا ام الزوجة محرم ما المقصود بام الزوجة؟ امها المباشرة ولا امها وان علت وان علت واذا قلنا بنتها بنت الزوجة نقصد بنتها وان نزلت - [00:20:47](#)

طيب هل نقصد شيء اخر؟ نعم نقصد شيء اخر. لو كانت هذه ام الزوجة بالرضاع. ايش رأيكم يعتبر ام زوجة ولا لا ام زوجة لو كانت بنت الزوجة من الرضاع تعتبر ايضا بنت الزوجة. طيب زوجة الاب لو كان الاب هو من الرضاعة هو ابوك بالرضاعة له زوجة -

تعتبر زوجة الاب بالرضا فهت عليه وكذلك زوجة الابن لو كان ابنك هذا المتزوج ليس ابنا ابنا من ابناء الصلب وانما هو ابن بالرضاع. فهذه الزوجة تعتبر زوجة ابن. فهت المسل الان. فعندما نقول زوجة الاب - [00:21:22](#)

نقصد امرين نقصد الاب القريب والبعيد ونقصد الاب النسب واب الرضاعة عندما نقول زوجة الابن فنحن نريد بالابن هنا كم اربع صور الابن القريب ابن النسب القريب وابن النسب البعيد - [00:21:39](#)

ونريد كذلك ابن الرضاع القريب والبعيد واضح هذا طيب اقرأوا الان الكتاب ثم نعود تفضل وطبعا هذا المشايخ ملخص عندكم في الملخص الصفحة الثانية في الفقرة ثمانية مكتوب المحرمات على التأييد - [00:21:57](#)

المحرمة على التأييد بالنسب سبعة وبالرضاع تبعه وبالمصاهرة اه اربعة ثم اللعان اللعان اذا حصل اللعان واللي عن هذا سيأتي طبعا سيأتي له باب خاص اذا حصل اللعان اذا لعن الرجل امرأته - [00:22:19](#)

واللي عن له تفصيل طبعا بس باجمال باختصار نقوله اذا كان الرجل هم يتهم الزوجة بالزنا فاما ان يأتي بالشهود اربعة شهود حتى يقام عليها حد الزنا او يقام عليه هو حد القذف او يلعن - [00:22:42](#)

كيف يلعن؟ القاضي يجمعهم يحلف هو ويشهد اربع شهادات بالله انه صادق والخامسة يلعن نفسه ان كان كاذب ثم تحذف هي تشهد على نفسه اربع شهادات انه هو كاذب والخامسة ان غضب الله عليها ان كان هو صادق - [00:23:00](#)

ثم يفرق الحاكم بينهما. فاذا فرق الحاكم بينهما هذا تفريق نقول سببه اللعان. فرق باللعان فهو ملاعن وهي ملاعنة والفرقة بين الملاعن والملاعنة ابدية لا تحل له ابدا اذا انتبهوا التحريم بسبب اللعان يختلف عن التحريم بسبب النسب والرضاع والمصاهرة - [00:23:18](#)

هناك يقدر يشوفهم تحريم بسبب التحريم بسبب مباح بالاسباب المباحة معناه انها محرم ينظر اليها ويجلس معها بخلاف الملاعنة تحرم عليه لكنه لا تحل له للابد لا يحل له نكاحها - [00:23:43](#)

ولا يحل له ايضا النظر معها الا الخلوة بها طيب اقرأ علينا يا شيخ لا طبعا ما تحل له ما يجوز له اجنبية عنه حرمت من اجل اللعان فقط طيب وطبعا هذا لحكمة يعني الاسلام لما فرق بين الملاعن والملاعنة - [00:23:59](#)

فرق بينهم على التابيت يقول لا يجوز لك ان تعود اليها ابدا. ليش؟ ما دام اتهمتها بالزنا فلا تعود اليها اما ان تكون صادقا او تكون كاذبا فان كنت صادق كيف تعود اليه وان كنت كاذب ايضا لا تستحق ان تعود اليها - [00:24:19](#)

ما دام وصلت بكم هذه المواصيل خلاص لا عودة طبعا هذا كله بحكم الحاكم مو واحد يتهم زوجته بينه وبينها كلام ويرميها بالهذا ثم ينستر الموضوع وينتهي لا تحرم عليه افهموا الفرق - [00:24:33](#)

ما اقيم بينهم حد لعن طيب اكمل يا شيخ نعم هذا واحد نعم هذا الثاني رقم اثنين ضعف وقال من حلال يعني بنتك من الحلال طيب ومن الحرام اعوذ بالله حرام كزنا - [00:24:47](#)

حلال يعني كزواج او تسري عنده امة عند اموا انجبت هذه الامة منه هذه بنت حلال والحرام كالزنا والشبهة فلو كانت بنت من زنا والعياذ بالله او زى بنت من وطأ شبهة اخطأ ظنها زوجته - [00:25:14](#)

واذا بها ليست زوجة وانجبت هذه البنت ليست بنت له وهذه البنت جاءت وليست من حلال من حرام وبنت الزنا كذلك من الحرام. فهل هذه البنت تعتبر بنت له الجواب لا ليست ابنة له - [00:25:32](#)

هل تنسب اليه؟ لا لا تنسب اليه هل يجوز الزواج بها اذا قلنا هي ليست ابنته وهي اجنبية عنه. فهل يتزوج بها الجواب لا ما يتزوج بها فهمتوا عليه؟ ما يتزوج ليش ما يتزوج بها؟ لانها من صلبه - [00:25:47](#)

نحن شرعا لم نجعلها ابنة له فهت عليه شرعا ليست ابنة له لانه ما جاءت عن طريق عقد النكاح جاءت عن طريق سفاح والعياذ بالله فلذلك لا تنسب اليه لكن حقيقة الامر ليست هي من صلبه - [00:26:06](#)

فاذا في باب النكاح لا يتزوجها وفي باب النظر والخلوة لا ينظر اليها ولا يخلو بها ولا تنسب اليه. فهت التفريق ها ذاك ايش قال وان شافعي قلت قالوا بانني - [00:26:20](#)

احل نكاح البنت والبنت تحرم لانه ذهب بعضهم الى ان هذه اجنبية عنه يحل له النكاح. جمهور اهل العلم على ان هذه بنته من صلبه فلا تحل له. طيب اكمل يا شيخ - [00:26:33](#)

قف ثلاثة كل اخت وابنتها اربعة. اكمل نعم هذه تدخل في ابنتها اذا بنت ابنتها تضمها مع ايش؟ مع ثلاثة ولا مع اربعة يلا هي من اربعة تعتبر قال خمسة بنت كل اخ هي الخامسة وبنتها - [00:26:47](#)

هي من الخامسة تعتبر نعم طيب وبنت ابنه ابن مين؟ ابن الاخ هي تعتبر من الخامسة وبنتها وان سفلت من الخامسة معناه انه اخوك يعتبر اصل من اصولها اب من ابائها - [00:27:09](#)

طيب اكمل عمه ستة وخالة سبعة وان علتنا يعني وان كانت عمه للاب او عمه للام او الجد او الجدة وكذلك الخالة هاك مديرش طيب هذا موضوع ثاني الملاعة على الملاعن - [00:27:28](#)

فلا تحل له لا بنكاح ولا بملك يمين. اكمل يا شيخ معناه ما سبق اللي هو الام بالرضاع والبنت بالرضاع والاخت بالرضاع اللي تكلمنا فيهم من اول طيب انتبهوا معي يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب معناه سيحرم من الرضاعة كم؟ سبعة - [00:27:49](#)

المصنف سيسئني انتبهوا للمسألتين الجاية هذه قال الا ام اخته ضعوا رقم واحد واخت ابنه رقم اثنين ما معنى هذا الكلام يقول الا ام اخته ام اخته ام الاخت ايش يعني ام الاخت - [00:28:09](#)

كلمة الام هنا لو غيرتوها لا تغيروها لكن لو غيرتوها في اذهانكم بمرضعة كأننا قلنا الا مرضعة اخته مرضعة الاخت او مرضعة الاخ هل هي محرم عليك انت؟ تحرم عليك - [00:28:34](#)

نكرر ام اخته هنا من الرضاعة هل مرضعة الاخت مرضعة اختك من النسب تعتبر بالنسبة لك حرام ولا اجنبية هي ام لاختك ما هي لك انت فهمتوا المسألة طيب كذلك لو ان - [00:28:52](#)

هذه الاخت اختك من الرضاعة ركزوا معي يا مشايخ اختك من الرضاع يعني رضعت من امك. ايش تقرب لك هي هي اختك. طيب امها من النسب. تقرب لك شيء ولا اجنبية - [00:29:13](#)

اجنبية فهمتوا الصورتين؟ نقول الا ام اخته فاختك من النسب لو ارضعتها امرأة اجنبية تصبح هذه المرأة الاجنبية ام لاختك لكن بالنسبة لك اجنبية بالنسبة لك هي اجنبية وكذلك لو كانت هذه الاخت - [00:29:29](#)

من الرضاع يعني رضعت من امك فصارت اخت لك هي اخت لك لكن امها لا تصبح اختا لك فهمت المسألة هذا معنى قوله الا ام اخته. وكذلك لو قال المصنف واخيه نفس الكلام. يعني اخوك رضع من امرأة هذه المرأة تصبح اما لاختك - [00:29:50](#)

لا تصبح ام لك بالنسبة لك اجنبية وكذلك لو رضع رجل من امك فصار اخا لك وله ام من النسب هو اخوك اما امه من النسب اجنبية عنك لا لا تمت لك بها صلة قرابة - [00:30:08](#)

اذا هذا معناه الا ام اخته. قال واخت ابنه ابنك لو رضع من امرأة ابنك لو رضع من امرأة فمرضعة ابنك بالنسبة لابنك امه لكن بالنسبة لك انت اجنبية. طيب - [00:30:25](#)

اخواته واخوات ابنك هذا من الرضاعة بالنسبة لك انت اجانب اجنبية لا لا يحل النكاح به. فهمت المسألة لكن ركزوا الان احنا قلنا اللي ارضعت اختك ما تقرب لك طيب لكن اللي ارضعتها اختك - [00:30:43](#)

تكون انت لها ايش تكون؟ خال قال وكذلك عندما نقول ابنك ابنك ارضعته امرأة الامر المرأة هذي اجنبية المرأة هذي اجنبية اخته من الرضاع بالنسبة لك انت اجنبية طيب اكمل يا شيخ - [00:31:02](#)

قال ويحرم نعم الان سينتقل المحرمات بالنسب اه او بسبب بسبب بالمظاهرة. ويحرم بالعقد زوجة ابيه ضعوا رقم واحد واكتبوا عند كلمة ابيه ولو بالرضاع يعني ابوك زوجة ابيك من النسب او من الرضاع تعتبر محرم. اذا ويحرم بالعقد زوجة ابيه ولو بالرضاع واكتبوا عند زوجة - [00:31:25](#)

ابيه واحد قال وكل جد يعني وزوجة كل جد هذا واضح ليش؟ لاننا قلنا انه كل جد يعتبر اب قال وزوجة ابنه اكتبوا رقم اثنين وزوجته اثنين. زوجة ابنه وعند كلمة ابنه وان نزل اكتبوا ولو بالرضاعة - [00:31:51](#)



قال دون بناتهن وامهاتهن. هذي مسألة جديدة الان يقول المصنف زوجة ابيك تحرم. طب ابنتها هي متزوجة قبل زواجها بابيك برجل اخر وعندها بنت فابنتها ايش تعتبر بالنسبة لك انت اجنبية - [00:32:16](#)

الزوجة نفسها زوجة الاب محرم. اما بنتها لا ولهذا قال دون بناتهن ودون امهاتهن فهذه الزوجة التي تزوجها ابوك بالنسبة لك انت زوجة اب اما امها وابنتها بالنسبة لك ليس ليس من المحارم. هذي واضحة الصورة وانتبه انا اقول بالنسبة لك انت ما اقول بالنسبة لابوك. اما بالنسبة لابيک - [00:32:35](#)

هذه المرأة زوجة وامها واما الزوجة وبنتها بنت زوجها فهي على ابيك محارم لكن عليك انت لا ليست من المحارم كذلك زوجة الابن زوجة الابن نعم؟ قال وزوجة الابن زوجة الابن - [00:33:01](#)

دون بناتهن ودون امهاتهن نفس الكلام نقول زوجة الابن هي بالنسبة لك زوجة ابن محرم لكن امها وبنتها لا ليست من المحارم طيب ولهذا قد نجد الرجل وابنه يتزوجان اه ام وابنتها - [00:33:23](#)

الاب ياخذ الام والابن ياخذ ايش؟ البنت وليس بالضرورة وقد ايش؟ يحصل ايثار فيأخذ الاب البنت ويعطي ويعطي الام للابن. اما بالايثار او بالقابلة بالقوة يعني طيب اكمل يا شيخ - [00:33:41](#)

دون بناتهن وامهاتهن. هذا رقم اثنين هذا الثلاثة تحرم ام زوجته ام زوجته اكتبوا ولو بالرضاعة طيب ولو بالرضاعة واكتبوا رقم ثلاثة طيب اكمل اه وبنتها هذا اربعة طيب واكتبوا عندها ايضا ولو بالرضاع - [00:33:59](#)

قال وبنات اولادها بالدخول اكتبوا عند كلمة بالدخول اي الوطء اي الوطء مش الخلوة الدخول هنا هو الوطء وليس الخلوة اما لو حصلت خلوة معناه انه ايش؟ العقد على البنات اكتبوا هذه القاعدة. العقد على البنات يحرم الامهات - [00:34:35](#)

والدخول بالامهات يحرم البنات العقد على البنات يحرم الام لكن الدخول بالام يحرم البنت. اذا نفهم افهموا الان الصورة مثال هذا اذا تزوج الرجل امرأة بمجرد ان يعقد عليها من تحرم عليها - [00:34:55](#)

تحرم مين؟ امها ولا بنتها؟ تزوج امرأة لها ام ولها بنت بمجرد العقد بها ستحرم امها واضح؟ والبنت ما تحرم طيب لو طلقها يستطيع ان يتزوج البنت طيب ما طلقها؟ دخل بها حرمت ايش - [00:35:18](#)

البنت كذلك هذا هو معنى العقد على البنات يحرم الامهات والدخول بالامهات يحرم البنات اه وهذا الذي سيقوله المصنف الان فان بانت الزوجة او ماتت بعد الخلوة اكتبوا وقبل الدخول هذا المقصود بعد الخلوة وقبل الدخول. يعني قبل الوطء - [00:35:37](#)

وقبل الوطء ابحننا فان ماتت الزوجة فان بانت الزوجة او ماتت بعد الخلوة وقبل الوطء قبحننا طيب يعني البنات نعم بعد الخلوة وقبل الوطء قبل ان يطأها ما وطأ خلا بها لكن وطأ عقد يعني نعتبره عقد - [00:36:02](#)

العقد ايش عندك قبل الايش قبل الخلوة جيد قبل الخلوة ما في اشكال يعني عبارة قبل الخلوة جيدة ممتاز. لكنه موهمة موهمة بمعنى خاطئ. كأنه بعد الخلوة افهم عليه كأنه بعد الخلوة ايش - [00:36:32](#)

ما يجوز مع انه لا ما لها علاقة هي الكلام بالوطء ان حصل الوطء حصل التحريم فهمت عليه ولذلك لو قال قبل الوطء لكان احسن طيب اكمل يا شيخ ايوا الان سيذكر المحرمات - [00:36:50](#)

الى امد يعني محرمات على التوقيت مش على الابد ما سبق محرمات على الابد. كم محرمة على الابد مر معنا يا اخوان الان بغلط في الحساب يحتاجكم تحفظوا جدول الضرب - [00:37:12](#)

عشان تجمعوا صح ها ما يبغى له يا اخوان احنا قلنا ثمنطعش والملاعنة ليش سبتوها المحرمات على التأبيد ملاعنة تركتوها طيب اذا ها تسعطاش تسعطعش ثمانية عشر محرمات بسبب باسباب مباحة يعني محرمة وهي - [00:37:26](#)

غير الملاعنة يعني طيب اكملا الان ورقموا المسائل هذي الان تأتي قال وتحرم هذي الاولى واحد اخت المعتدة كيف اخت المعتدة؟ طلق الزوجة. الزوجة في فترة العدة هل يستطيع ان يتزوج ويعقد باختها - [00:37:48](#)

الجواب لا افهموا الكلام. لا يجوز الجمع بين المرأة وعمتها وخالتها واختها ما يستطيع الجمع بين المرأة واختها والمقصود الجمع بين امرأة واختها يعني لا يتزوج المرأة يزوج اختها طيب هذا يقول انا طلقت نقول لا ما دامت في العدة فلها تعلق بك. اذا لا بد -

ان تنتهي عدتها يعني ان تفارقها وتنتهي عدتها ثم بعد ذلك تحل لك اذا قوله لاحظوا عبارة المصنف وتحرم الى امد اخت معتدته. هذه واحدة ثم قال الثانية واخت زوجته هذه الثانية - [00:38:34](#)

وبنتاهما ثلاثة بنتاهما يعني بنت ايش المعتدة والزوجة وعمتاهما يعني المعتدة والزوجة وخالتاهما اي المعتدة والزوجة لان المعتدة يعطيها حكم الزوجة لا تنفصل عنك الا بانتهاء عدتها ثم قال فان طلقت وفرغت العدة ابحن يعني كل من سبق - [00:38:55](#)

الان مسألة جديدة وان تزوجهما يعني المرأة واختها او عمتها او المرأة وخالتها وان تزوجهما في عقد يعني واحد سيبطل العقد او عقدين بعقدين معا في وقت واحد بطل الاثنين - [00:39:22](#)

واضح هذا؟ تزوج المرأة وعمتها والمرأة وخالتها في عقد واحد سيبطل العقد. في عقدين في لحظة واحدة بلحظة واحدة كيف يكون في لحظة واحدة؟ الاول قال له زوجتك اه ابنتي والثاني - [00:39:41](#)

قال زوجتك ابنتي البنت الثانية هي عمتي الاولى. فقال قبلت نكاحهما نقول بطل الاثنين لانه ما في مزية الواحد على الثاني بخلاف ما لو تأخر احد العقدين عن الاول فان الاول صحيح والثاني يبطل - [00:39:55](#)

قال اكمل يا شيخ طيب اذا تأخر احدهما يبطل المتأخر او وقع يعني الثاني او وقع اكتبوا الثاني في عدة اخرى وهي بائن مثل الخلع مثلا او طلقها ثلاثة او رجعية بطل. اذا تزوج الاولى طلقها او خالها - [00:40:12](#)

طلقها ثلاثا او طلقها واحدة او خالها هي في عدة وتزوج بالثانية فيبطل العقد الثاني اكمل يا شيخ الان يا اخوان ما سبق انتبهوا كل ما سبق الان رقمتموا الى رقم كم انتم؟ فيما مضى - [00:40:39](#)

خمس طيب هؤلاء محرمات لاجل الجمع فقط سبب التحريم الجمع الان سيأتي الى ذكر محرمات لعارض يزول فقال وتحرم المعتدة هذا واحد تحرم المعتدة الان يقصد المعتدة هنا المعتدة من من غيره ما هو منه - [00:40:59](#)

امراة طلقها زوجها وهي في العدة لا يجوز الزواج بها حتى تفرغ عدتها اذا وتحرم المعتدة واحد قال والمستبرأة من غيره يعني المعتدة من غيره والمستبرأة من غيره هذا رقم اثنين المستبرأة من غيره كوطء الشبهة امراة حصل لها لا قدر الله وطأ شبهة فهي الان تستبرئ رحمها من هذا الوطء لا يجوز لرجل ان يتزوجها في هذا - [00:41:20](#)

هذه الفترة فترة الاستبراء ثلاثة والزانية حتى تتوب يعني الزانية لا يجوز الزواج بها لا للزاني ولا غير الزاني حتى تتوب هذه الثالثة قال حتى تتوب وتنقضي عدتها. يعني تنتهي فترة - [00:41:44](#)

الاستبراء للمعتد الاستبراء من يعني من الزنا الصبر رحمه من الزنا فتعتد حتى تتأكد من براءة رحمها اذا مطلوب اثنين تستبرئ مثل مثل غيرها ايوا اذا كانت تحيد بالحيض فتستبرأ نعم - [00:42:01](#)

تستبرئ اذا كان تحفيظ بالحيض وبالا شهر اذا كانت لا تحيض وحتى تتوب امرين مطلوبة مش مجرد انقضاء العدة لابد ان تتوب الرابع اقرأ يا شيخ اقرأ طيب هي يعني هذي هي اللي في العدة هذي في عدة ايش - [00:42:19](#)

بعد ايش؟ قد تكون رجعية اذا طلقها طلبة واحدة وقد تكون بعين اذا طلقها ثلاثا سواء هذا او ذاك فهي معتدة فلا يجوز ان يتزوج باختها فقط يعني سواء كانت باين او كانت رجعية - [00:42:46](#)

فلا يتزوج باختها اقرأ يا شيخ هذي الثالثة الرابعة طيب والخامسة يعني من الاحرام المحرمة بالحج او بالعمرة حتى تفك احرامها نعم والسادسة نعم وينكح المسلمة طيب والمسلم هل ينكح الكافرة - [00:43:01](#)

واللي ما ينكح كافرة نقول المسلمة لا تنكح كافر لا يهودي ولا نصراني. طيب والمسلم هل ينكح الكافرة؟ نقول ينكح الكافرة اذا كانت يهودية او نصرانية اما ما سوى ذلك فلا اكمل السابعة - [00:43:35](#)

طيب اذا المسلم هل له ان يتزوج الكافرة؟ عندنا شرطين الشرط الاول ان تكون حرة والشرط الثاني ان تكون كتابية طيب الثامنة لا قف قف هنا ولا ينكح الحاجة الثامنة قف هنا - [00:43:55](#)

ونكمل في اللقاء القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:44:13](#)